Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حِيضتك ، مكسورة الحاء[10] .

والْحِيضَةُ : الاسمُ أو الحالُ ، يريد : ليست نجاسة المَحيضِ ، أو أذاه[11] فى يدك .

فأما الحَيْضَةُ : فالمرة الواحدة من الحَيْضِ ، أو الدُّفعةُ من الدَّمِ .

٥ ــ وفى الحديث الذى يرويه سلمان ــ رضى الله عنه ــ فى الاستنجاء :ــ

«أن رجلا من المشركين قال له : لَقَدْ عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ كلَّ شَىْءٍ حتى الْخِرَاءَةَ»[12] .

عوام الرواة يفتحون الخاء ، فيفحش معناه . وإنما هو الخِراءة : مكسورة الخاء ، ممدودة الألف .

يريد : الجلسة للتخلى ، والتنظف منه ، والأدب فيه .

---

(١٠) نقله النووى فى شرح مسلم (٣/٢١٠) ونسبه للخطابى ، ثم تعقبه بقوله : وأنكر القاضى عياض هذا على الخطابى ، وقال الصواب هنا ما قاله المحدثون من الفتح ، لأن المراد الدم ، وهو الحيض بالفتح بلا شك . انتهى .

ثم قال النووى : ولما قاله الخطابى وجه ، والله أعلم .

(١١) فى المطبوعة : (وأذاه) .

صحيح . وأخرجه مسلم (٣/١٥٢) ، وأبو عوانة (١/٢١٧) ، وأبو داود (٧) ، والترمذى (١٦) ، والنسائى (١/١٦) ، وأحمد (٥/٤٣٧ ، ٤٣٩) ، والبيهقى (١/٩١ ، ١٠٢ ، ١١٢) .

(١٢) صحيح . أخرجه البخارى (١/٤٨) (٨/٨٨) ، ومسلم (١/٧٠) ، وأبو داود (٤) ، الترمذى (٥) ، (٦) ، والنسائى (١/٩) ، وابن ماجه (١/١٢٨) ، وأحمد (٣/٩٩) ، (٤/٣٦٩ ، ٣٧٣) ، والدارمى (١/١٧١) ، والبيهقى (١/٩٥) ، والبغوى (١/٣٧٦) شرح السنة .